

تاج العروس من جواهر القاموس

الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا
للعجمة وحكى أبو على أن جهنم اسم اعجمي قال ويقويه امتناع صرف جهنم في بيت الاعشى *
ومما يستدرك عليه كفر جهنم قرية بمصر (الجيم بالكسر) أهمله الجوهري وقوله (الابل
المغتلمة) وهم والذى نقله بنفسه في البصائر عن الخليل قال الجيم عندهم الجمل المغتلم
وأنشد كأنى جيم في الوغى ذو شكيمة * ترى البزل فيه راتعات ضوامرا .
(و) الجيم أيضا (الديباج) هكذا (سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبي عمرو)
الشيباني (مؤلف كتاب الجيم * قلت نقل المصنف في البصائر ما نصه قال أبو عمرو الشيباني
الجيم في لغة العرب الديباج ثم قال وله كتاب في اللغة سماه الجيم كانه شبهه بالديباج
لحسنه وله حكاية حسنة مشهورة انتهى فلو قال المصنف هنا والديباج عن أبي عمرو في كتاب
الجيم لكان مفيدا مختصرا وقوله سمعته إلى آخره يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب
الجيم كما هو ظاهر وكلامه في البصائر محتمل أنه نقله منه بلا واسطة أو نقل ممن نقله منه
فتأمل (و) الجيم (حرف) هجاء مجهور وفي البصائر اسم لحرف شجري مخرجه مفتتح الفم
قريبا من مخرج الباء يذكر (ويؤنث) وفي التهذيب من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها (و
جيم جيما) حسنة أي (كتبها) وجمعه أجيام وجيمات * ومما يستدرك عليه الجيم يكنى به
عن الجسم أو الروح قال الشاعر ألا تتقين الله في جيم عاشق * له كبد حرى عليك تقطع ويروى
في جيب عاشق ويكنى به أيضا عن شعور الاصداع قال الشاعر له جيم صدغ فوق عاج مصقل * كليل
على شمس النهار يموج (فصل الحاء) المهملة مع الميم (المحبرم) أهمله الجوهري وقال
الازهرى هو من الرباعي المؤلف وهو (مرقعة حب الرمان والحبرمة اتخاذها) أي فهو مؤلف من
حب الرمان (الحتم الخالص) وهو (قلب المحت) ويقال هو الاخ الحتم أي المحض الحق قال
أبو خراش يرثى رجلا فوا * ما أنساك ما عشت ليلة * صفى من الاخوان والولد الحتم (و)
الحتم (القضاء) كما في الصحاح زاد غيره المقدر (و) في المحكم الحتم (ايجابه) وفى
التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا (و) قيل هو (احكام الامر) وبه صدر الجوهري (و
ج حثوم) أنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت عبادك يخطئون وأنت رب * بكفيك المنايا
والحثوم وفى الحديث الوتر ليس بحتم قال ابن الاثير الحتم اللازم الواجب الذى لا بد من
فعله (وقد حتمه يحتمه) حتما قضاء وأوجبه (والحاتم القاضى) أي الموجب للحكم (و
ج حثوم) كشاهد وشهود (و) الحاتم (الغراب الاسود) وأنشد الجوهري للمرقش ويروى لخزرج بن
لودان السدوسى لا يمنعك من بغا * الخير تعقاد التمام ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على

واق وحاتم فإذا الاشائم كالايا * من والايا من كالا شائم وكذاك لا خير ولا * شر على أحد
بدائم قد خط ذلك في الزبو * رالاوليات القدائم وأنشد لخشيم بن عدى وقيل للاعشى وهو غلط
وقيل للرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح ولست بهيات إذا شد رحله
* يقول عداني اليوم واق وحاتم قال ابن برى والرواية وليس بهياب قال الجوهري انما سمى
به لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب
الغراب الاسود (و) الحاتم (غراب البين) لانه يحتم بالفراق إذا نع (وهو أحمر
المنقار والرجلين) وقال اللحياني هو الذى يولع بنتف ريشه وهو يتشاءم به (و) حاتم (بن عبد
القوم حاتما * على جوده ما جاد بالماء حاتم) وتحتم جعل الشئ حتما (أي لازما قال لبيد
ويوم أتانا حي عروة وابنه * إلى فاتك ذى جرأة قد تحتما (و) أيضا (أكل شياً هشاً في
فيه) قاله الليث وفى الصحاح والتحتم هشاشة نقول هو ذو تحتم وهو غص المتحتم هكذا نصه
ووجدت في الهامش ما نصه في العبارة سقط والصواب هشاشة الشئ المأكول (والحتمة بالضم
السواد) ويروى بالتحريك أيضا (و) الحتمة (بالتحريك القارورة المفتتة والحتامة)
بالضم (ما يبقى على المائدة من الطعام أو ما سقط منه إذا أكل) من فتات الخبز وغيره (وتحتم
الرجل (أكلها) ومنه الحديث من أكل وتحتم دخل الجنة (و) تحتم (لفلان بخير)
أي (تمنى له خيرا وتفاءل له) كذا في نوادر الاعراب (و) تحتم (لكذا هش وهو ذو تحتم
(أي (هشاش وهو غص المتحتم) نقله الجوهري (والحتومة الحموضة) زنة ومعنى (واحتام
كاطمأن قطع والاحتم الاسود) من كل شئ ومنه حديث الملاعة ان جاءت به أسحم أحتم أي أسود *
ومما